

بعض اصحابه قال قال الشيخ يوما اذا جاء ابن فضيه الاسكندي
فاعلموني به فلما اتيت اعلمنا الشيخ بذلك فقال تقدم فقد ملك
بين يديه ثم قال جالني جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعد ملك الجبال حين كنت به فريش فسلم عليه ملك الجبال
وقال يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاحشيين فعلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكن ارجوان فيهم
الله من اصلا بهم من يوجد الله ولا يشرك به شيئا كذلك
صبرنا على جد هذا الفقيه لاجل هذه الفقيه **وخرجت**
يوما من عند الفقيه المكين الاسمر رضي الله عنه وخرج
معي ابو الحسن الحريري وكان من اصحاب الشيخ ابو الحسن
فسلمت عليه فسلم علي ببشاشة واقبال فقلت من اين
تعرفني فقال وكيف لا اعرفك كنت يوما جالسا عند الشيخ
ابي العباس المرسي وكنت انت عنده فلما نزلت قلت له يا شيخ
انه لي عيب في هذا الشاب انقطع فلان وفلان عن الملازمة
وهذا الشاب ملازم قال فقال الشيخ يا ابا الحسن ان يموت
هذا الشاب حتى يكون داعيا الي الله فكان ما قال الشيخ
وامجد به **واخبرني** ابو الحسن هذا اذ كنت ليلة عند
ابي الحسن وكان يقرأ عليه كتاب حتم الاوليا للحكيم الترمذي
وايت واحد اجالس لم يطلع معنا ولم يكن عند الشيخ وقت
طلوعنا فقلت لاسنان ابي جاني من هذا الرجل الجالس
الي جانب فلان فقال ما هنا احد غير ابا عمه الذي تعرفني

فكنت

فكنت وعلمت انه لم يره فلما اصرنا اجمع سالت ابا الحسن
فقلت يا سيدي رايت هاهنا رجلا لم يطلع معنا ولم يكن عندك
قبل طلوع عند فقال الشيخ ذاك ابو العباس المرسي كل ليلة
من المقسم حتى يسمع الميعاد ثم يعود من الليلة الي مكانه
والشيخ ابو الحسن اذ ذاك بالاسكندرية **وكنيت** كثير ا
ما يطرأ علي الوسواس في الطهارة فبلغ ذلك الشيخ فقال
بلغني ان بك وسواسا في الوضوء قلت نعم فقال هذه في
الطهارة قلعب بالسيطان لا الشيطان يلعب بهم ثم مكثت
اياما ودخلت عليه فقال ما حال ذلك الوسواس قلت علي
حاله فقال ان كنت لا تترك هذه الوسوسة لا تعد قاتينا
تسحق ذلك علي وقطع الله الوسواس علي **وكان** يلتمس
للسواس سجان الملك المحلاق ان يشا بين هبكم ويات بخلق
جد يد وما ذلك علي الله بعز **وكان** بي المبراسي فسكرو
ذلك اليه فدعاني فعاشني الله وشفا وكنيت انا لامره من
المكرين وعليه من المعترضين لاشي سمعته منه ولاشي صح
نقله عنه حتى جرت بيبي مقاوله وبين بعض اصحابه وذلك
قبل صحبتي اياه قلت لذلك الرجل ليس الا اهل العلم الظاهر
وهو لا تقوم يدعون امور اعظم وظاهر الشرع يا باها فقال
ذلك الرجل بعد ان صحبت الشيخ قد وبى ما قال لي الشيخ يوم
تخاضعتا قلبي لا قال دخلت عليه ففكنا فاول ما قال لي هو لا
كل حجر اخطاك منه خير ما اصابك فعلت ان الشيخ باسرفا

ياقوج

وكان

كوشف